

بإشراف

محمد فتح الله كولن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ، وَانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ، وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ اٰدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقَ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ؛ فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِأَزْهَارِ جَمَالِهٖ مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهٖ مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهٖ مَنُوطٌ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ -كَمَا قِيلَ- الْمَوْسُوطُ، صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ ❁ اَللّٰهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ❁ اَللّٰهُمَّ أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهٖ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهٖ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ، وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهٖ إِلَى حَضْرَتِكَ حَمْلًا مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ، وَاقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ، وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الْأَحَدِيَّةِ،[1] وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا، وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي، وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتِي، وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي، بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ، يَا أَوَّلُ يَا اٰخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهٖ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا عليه السلام، وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ [اَللّٰهُ (٣)]،

[1] وفي نسخة: "وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ"، يعني "اِنْزَعْنِي مِنْ مَرْتَبَةِ التَّوْحِيدِ الْبَرْزَخِيَّةِ إِلَى دَرَجَةِ التَّفْرِيدِ".

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لَرَٓادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾، ﴿رَبَّنَٓا اٰتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾، ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ۝

اَلْأَوْرَادُ الْأُسْبُوعِيَّةُ
لِمَوْلَانَا الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ بْنِ عَرَبِيٍّ قُدِّسَ سِرُّهُ

وِرْدُ يَوْمِ الْأَحَدِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝ "بِسْمِ اللهِ" فَاتِحِ الْوُجُودِ ۝ وَ"اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ" مُظْهِرِ كُلِّ مَوْجُودٍ ۝ وَ"لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ" تَوْحِيدًا مُطْلَقًا عَنْ كَشْفٍ وَشُهُودٍ ۝ وَ"اللهُ أَكْبَرُ" مِنْهُ بَدَأَ الْأَمْرُ وَإِلَيْهِ يَعُودُ ۝ وَ"سُبْحَانَ اللهِ" مَا ثَمَّ سِوَاهُ يُشْهَدُ عَلَى التَّحْقِيقِ وَلَا مَعَهُ غَيْرُهُ مَعْبُودٌ ۝ وَاحِدٌ أَحَدٌ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ حُرُوفِ الْحُدُودِ ۝ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ اٰيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مَوْجُودٌ ۝ سِرُّهُ سَتَرَهُ عَنِ الْإِدْرَاكِ وَالنُّفُوذِ ۝ وَ"لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ" كَنْزًا حَصِينًا بِهٖ مِنْ خَزَائِنِ الْغَيْبِ وَالْجُودِ ۝ أَسْتَنْزِلُ بِهٖ كُلَّ خَيْرٍ، وَأَدْفَعُ بِهٖ كُلَّ شَرٍّ، وَأَفْتُقُ بِهٖ كُلَّ رَتْقٍ مَسْدُودٍ ۝ ﴿إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّٓا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ أَوْ هُوَ نَازِلٌ، وَفِي كُلِّ حَالٍ وَمَقَامٍ وَخَاطِرٍ وَوَارِدٍ وَمَصْدَرٍ وَوُرُودٍ ۝ وَاللهُ هُوَ الْمَرْجُوُّ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ هُوَ الْمَأْمُولُ وَالْمَقْصُودُ ۝ اَلْإِلْهَامُ مِنْهُ وَالْفَهْمُ عَنْهُ وَالْمَوْجُودُ هُوَ، فَلَا إِنْكَارَ وَلَا جُحُودَ ۝ إِذَا كَشَفَ فَلَا غَيْرٌ، وَإِذَا سَتَرَ فَكُلٌّ غَيْرٌ وَكُلٌّ مَحْجُوبٌ ۝

مَعْبُودٌ بَاطِنٌ بِالْأَحَدِيَّةِ ظَاهِرٌ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَعَنْهُ وَبِهِ كَوْنُ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَا شَيْءَ إِذِ الشَّيْءُ لِذَاتِهِ بِالْحَقِيقَةِ مَعْدُومٌ مَفْقُودٌ ۞ فَ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ قَبْلَ كَوْنِ الشَّيْءِ وَبَعْدَ الْوُجُودِ ۞ لَهُ الْإِحَاطَةُ الْوَاسِعَةُ وَالْحَقِيقَةُ الْجَامِعَةُ وَالسِّرُّ الْقَائِمُ وَالْمُلْكُ الدَّائِمُ وَالْحُكْمُ اللَّازِمُ، أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، هُوَ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ الْحَامِدُ وَالْمَحْمُودُ ۞ أَحَدِيُّ الذَّاتِ وَاحِدِيُّ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، عَلِيمٌ بِالْكُلِّيَّاتِ وَالْجُزْئِيَّاتِ، مُحِيطٌ بِالْفَوْقِيَّاتِ وَالتَّحْتِيَّاتِ، وَلَهُ عَنَتِ الْوُجُوهُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ هُوَ الْمُحِيطُ الْجَامِعُ، وَيَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْعَطَاءِ مَانِعٌ، وَيَا مَنْ لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، وَعَمَّ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ جُودُهُ وَرِفْدُهُ ۞ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي أَغْلَاقَ هٰذِهِ الْكُنُوزِ، وَاكْشِفْ لِي عَنْ حَقَائِقِ هٰذِهِ الرُّمُوزِ، وَكُنِ اللّٰهُمَّ مُوَاجِهِي وَوِجْهَتِي، وَاحْجُبْنِي بِرُؤْيَتِكَ عَنْ رُؤْيَتِي، وَامْحُ بِنُورِ تَجَلِّيكَ جَمِيعَ صِفَاتِي حَتَّى لَا يَكُونَ لِي وِجْهَةٌ إِلَّا إِلَيْكَ، وَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالْحِفْظِ وَالرِّعَايَةِ وَالْاِخْتِصَاصِ وَالْوِلَايَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا يَحْجُبَنِي عَنْ رُؤْيَتِي لَكَ شَيْءٌ وَأَكُونَ نَاظِرًا إِلَيْكَ بِمَا أَمْدَدْتَنِي بِهِ مِنْ نَظَرِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَاجْعَلْنِي خَاضِعًا لِتَجَلِّيكَ، أَهْلًا لِاخْتِصَاصِكَ وَتَوَلِّيكَ، مَحَلًّا لِنَظَرِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَمُفِيضًا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ ۞ يَا مَنْ لَهُ الْغَنَاءُ الْمُطْلَقُ وَلِعَبْدِهِ الْفَقْرُ الْمُحَقَّقُ، يَا غَنِيًّا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ أَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ رَاجِعٌ إِلَيْهِ،

يَا مَنْ لَهُ الْوُجُودُ الْمُطْلَقُ فَلاَ يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلاَّ هُوَ وَلاَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ إِلاَّ بِهِ، وَيَا مُسَخِّرَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِلْعَبْدِ لِيَعُودَ نَفْعُهَا عَلَيْهِ، يَا مَنْ لاَ مَقْصَدَ لِي غَيْرُهُ وَلاَ يَسَعُنِي إِلاَّ جُودُهُ وَخَيْرُهُ، يَا جَوَادًا فَوْقَ الْمُرَادِ، يَا مُعْطِيَ النَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ، يَا مَنْ وَقَفَ دُونَهُ قَدَمُ كُلِّ طَالِبٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى أَمْرِهِ قَادِرٌ وَغَالِبٌ، يَا مَنْ هُوَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَاهِبٌ وَإِذَا شَاءَ سَالِبٌ ۞ أَهُمُّ بِالسُّؤَالِ فَأَجِدُنِي عَبْدًا لَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، فَتَوَلَّنِي يَا مَوْلاَيَ فَأَنْتَ أَوْلَى بِي مِنِّي، كَيْفَ أَقْصِدُكَ وَأَنْتَ وَرَاءَ الْقَصْدِ أَمْ كَيْفَ أَطْلُبُكَ وَالطَّلَبُ عَيْنُ الْبُعْدِ، أَيُطْلَبُ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ حَاضِرٌ أَمْ يُقْصَدُ مَنِ الْقَاصِدُ فِيهِ تَائِهٌ وَحَائِرٌ، اَلطَّلَبُ لاَ يُوصِلُ إِلاَّ إِلَيْكَ وَالْقَصْدُ لاَ يَصْدُقُ إِلاَّ عَلَيْكَ، تَجَلِّيَاتُ ظَاهِرِكَ لاَ تُلْحَقُ وَلاَ تُدْرَكُ، وَرُمُوزُ أَسْرَارِكَ لاَ تَنْحَلُّ وَلاَ تَنْفَكُّ، أَيَعْلَمُ الْمَوْجُودُ مَنْ أَوْجَدَهُ أَوْ يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ مَنِ اسْتَعْبَدَهُ، اَلطَّلَبُ وَالْقَصْدُ وَالْقُرْبُ وَالْبُعْدُ مِنْ صِفَاتِ الْعَبْدِ، فَمَاذَا يُدْرِكُ الْعَبْدُ بِصِفَاتِهِ مِمَّنْ هُوَ مُنَزَّهٌ مُتَعَالٍ فِي ذَاتِهِ، وَكُلُّ مَخْلُوقٍ مَحَلُّهُ الْعَجْزُ فِي مَوْقِفِ الْعِزِّ عَنْ نَيْلِ إِدْرَاكِ هٰذَا الْكَنْزِ، كَيْفَ أَعْرِفُكَ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ الَّذِي لاَ تُعَرَّفُ أَمْ كَيْفَ لاَ أَعْرِفُكَ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ الَّذِي فِي كُلِّ شَيْءٍ تَتَعَرَّفُ، كَيْفَ أُوَحِّدُكَ وَلاَ وُجُودَ لِي فِي عَيْنِ الْأَحَدِيَّةِ أَمْ كَيْفَ لاَ أُوَحِّدُكَ وَالتَّوْحِيدُ سِرُّ الْعُبُودِيَّةِ، سُبْحَانَكَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَا وَحَّدَكَ مِنْ أَحَدٍ حَقَّ التَّوْحِيدِ سِوَاكَ، إِذْ أَنْتَ كَمَا أَنْتَ فِي سَابِقِ الْأَزَلِ وَلاَحِقِ الْأَبَدِ، فَفِي التَّحْقِيقِ مَا وَحَّدَكَ سِوَاكَ، وَفِي الْجُمْلَةِ مَا عَرَفَكَ إِلاَّ أَنْتَ، بَطَنْتَ وَظَهَرْتَ فَلاَ عَنْكَ بَطَنْتَ وَلاَ لِغَيْرِكَ ظَهَرْتَ،

فَأَنْتَ أَنْتَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، فَكَيْفَ بِهٰذَا الشَّكْلِ يَنْحَلُّ، وَالْأَوَّلُ أٰخِرٌ وَالْأٰخِرُ أَوَّلٌ ۞ فَيَا مَنْ أَبْهَمَ الْأَمْرَ وَأَبْطَنَ السِّرَّ وَأَوْقَعَ الْحَيْرَةَ، لَا غَيْرُهُ، أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ كَشْفَ سِرِّ الْأَحَدِيَّةِ، وَتَحْقِيقَ الْعُبُودِيَّةِ، وَالْقِيَامَ لِلرُّبُوبِيَّةِ بِمَا يَلِيقُ لِحَضْرَتِهَا الْعَلِيَّةِ، فَأَنَا مَوْجُودٌ بِكَ حَادِثٌ مَعْدُومٌ وَأَنْتَ مَوْجُودٌ بَاقٍ حَيٌّ قَيُّومٌ قَدِيمٌ أَزَلِيٌّ عَالِمٌ مَعْلُومٌ ۞ فَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ، وَلَا يُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ إِلَّا بِهِ، أَسْأَلُكَ الْهَرَبَ مِنِّي إِلَيْكَ، وَالْجَمْعَ بِجَمِيعِ مَجْمُوعِي عَلَيْكَ، حَتَّى لَا يَكُونَ وُجُودِي حِجَابِي عَنْ شُهُودِي ۞ يَا مَقْصُودِي يَا مَعْبُودِي، مَا فَاتَنِي شَيْءٌ إِذَا أَنَا وَجَدْتُكَ، وَلَا جَهِلْتُ شَيْئًا إِذَا أَنَا عَلِمْتُكَ، وَلَا قَصَدْتُ شَيْئًا إِذَا أَنَا شَهِدْتُكَ، فَنَائِي فِيكَ وَبَقَائِي بِكَ وَمَشْهُودِي، أَنْتَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ كَمَا شَهِدْتَ وَكَمَا أَمَرْتَ،[١٢] ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ۞ اَللّٰهُ الصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي الْإِيجَادِ وَالْوُجُودِ، وَالْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، اَلسِّرِّ الْبَاطِنِ وَالنُّورِ الظَّاهِرِ، عَيْنِ الْمَقْصُودِ، مُمَيِّزِ قَصَبِ السَّبْقِ فِي عَالَمِ الْخَلْقِ الْمَخْصُوصِ بِالْعُبُودِيَّةِ، اَلرُّوحِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ وَالنُّورِ الْأَكْمَلِ الْبَهِيِّ، اَلْقَائِمِ بِكَمَالِ الْعُبُودِيَّةِ فِي حَضْرَةِ الْمَعْبُودِ، اَلَّذِي أُفِيضَ عَلَى رُوحِي مِنْ حَضْرَةِ رُوحَانِيَّتِهِ وَاتَّصَلَتْ بِمِشْكَاةِ قَلْبِي أَشِعَّةُ نُورَانِيَّتِهِ،

[١٢] وفي نسخة زيادة: فَشُهُودِي عَيْنُ وُجُودِي، فَمَا شَهِدْتُ سِوَائِي فِي فَنَائِي وَبَقَائِي، فَالْإِشَارَةُ إِلَيَّ وَالْحُكْمُ لِي وَعَلَيَّ، وَالنِّسْبَةُ نِسْبَتِي وَكُلُّ ذٰلِكَ رُتْبَتِي، وَالشَّأْنُ شَأْنِي فِي الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ وَسَرَيَانِ السِّرِّ الْمَصُونِ، هُوِيَّةٌ سَارِيَةٌ بَادِيَةٌ، وُجُودٌ وَعَدَمٌ، نُورٌ وَظُلَمٌ، سَمْعٌ وَصَمَمٌ، لَوْحٌ وَقَلَمٌ، جَهْلٌ وَعِلْمٌ، حَرْبٌ وَسِلْمٌ، صَمْتٌ وَنُطْقٌ، رَتْقٌ وَفَتْقٌ، حَقِيقَةٌ وَحَقٌّ، وَغَيْبُوبِيَّةٌ أَزَلِيَّةٌ وَدَيْمُومِيَّةٌ أَبَدِيَّةٌ.

فَهُوَ الرَّسُولُ الْأَعْظَمُ وَالنَّبِيُّ الْمُكَرَّمُ وَالْوَلِيُّ الْمُقَرَّبُ الْمَسْعُودُ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خِزَانَةِ أَسْرَارِهِ وَمَطْلَعِ أَنْوَارِهِ وَكُنُوزِ الْحَقَائِقِ وَهُدَاةِ الْخَلَائِقِ نُجُومِ الْهُدَى لِمَنِ اقْتَدَى، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۞ وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۞ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

وِرْدُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النُّورَ وَالْهُدَى وَالْأَدَبَ فِي الْاِقْتِدَاءِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنِي عَنْكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ اَللّٰهُمَّ قَدِّسْ نَفْسِي مِنَ الشُّبُهَاتِ، وَالْأَخْلَاقِ السَّيِّئَاتِ، وَالْحُظُوظِ النَّفْسَانِيَّةِ وَالْغَفَلَاتِ، وَاجْعَلْنِي عَبْدًا مُطِيعًا لَكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ ۞ يَا عَلِيمُ عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ، يَا حَكِيمُ أَيِّدْنِي لِحِكَمِكَ، يَا سَمِيعُ أَسْمِعْنِي مِنْكَ، يَا بَصِيرُ بَصِّرْنِي مِنْ آلَائِكَ، يَا خَبِيرُ فَهِّمْنِي عَنْكَ، يَا حَيُّ أَحْيِنِي بِذِكْرِكَ، يَا مُرِيدُ خَلِّصْ إِرَادَتِي بِمِنَّكَ وَقُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّاهُوتِ ذِي التَّدْبِيرِ، وَالنَّاسُوتِ ذِي التَّسْخِيرِ، وَالْفِعْلِ ذِي التَّأْثِيرِ، وَالْمُحِيطِ بِالْكُلِّ وَالْجُمْلَةِ فِي التَّفْصِيلِ وَالتَّصْوِيرِ وَالتَّقْدِيرِ، وَأَسْأَلُكَ بِذَاتِكَ الَّتِي لَا تُدْرَكُ وَلَا تُتْرَكُ، وَبِأَحَدِيَّتِكَ الَّتِي مَنْ تَوَهَّمَ فِيهَا الْمَعِيَّةَ فَقَدْ أَشْرَكَ، وَبِإِحَاطَتِكَ الَّتِي مَنْ ظَنَّ فِي أَزَلِهَا غَيْرًا فَقَدْ أَفِكَ وَمِنْ نِظَامِ الْإِخْلَاصِ فَقَدِ انْفَكَّ ۞ يَا مَنْ سُلِبَ عَنْهُ تَنْزِيهًا مَا لَمْ يَكُنْ فِي قِدَمِهِ، يَا مَنْ قَدَرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِإِحَاطَتِهِ وَعَظَمَتِهِ،

يَا مَنْ أَبْرَزَ نُورَ وُجُودِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ ظُلْمَةِ عَدَمِهِ، يَا مَنْ صَوَّرَ أَشْخَاصَ الْأَفْلَاكِ بِمَا أَوْدَعَ مِنْ عِلْمِهِ فِي قَلَمِهِ، يَا مَنْ صَرَّفَ أَحْكَامَهُ بِأَسْرَارِ حِكَمِهِ ۞ أُنَادِيكَ اسْتِغَاثَةَ بَعِيدٍ بِقَرِيبٍ، وَأَطْلُبُكَ طَلَبَ مُحِبٍّ لِحَبِيبٍ، وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُضْطَرٍّ لِمُجِيبٍ، وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ رَفْعَ حِجَابِ الْغَيْبِ وَحَلَّ عِقَالِ الرَّيْبِ ۞ اَللّٰهُمَّ أَحْيِنِي بِحَيَاتِكَ حَيَاةً دَائِمَةً، وَعَلِّمْنِي كَذٰلِكَ عِلْمًا مُحِيطًا بِأَسْرَارِ الْمَعْلُومَاتِ، وَافْتَحْ لِي بِقُدْرَتِكَ كَنْزَ الْجَنَّةِ وَالْعَرْشِ وَالذَّاتِ، وَامْحَقْنِي تَحْتَ أَنْوَارِ الصِّفَاتِ، وَخَلِّصْنِي بِمَنِّكَ مِنْ جَمِيعِ الْقُيُودِ الْمُقَيِّدَاتِ ۞ سُبْحَانَكَ تَنْزِيهًا، سُبُّوحٌ تَنَزَّهْتَ عَنْ سِمَاتِ الْحُدُوثِ وَصِفَاتِ النَّقْصِ، قُدُّوسٌ تَطَهَّرْتَ مِنْ أَشْبَاهِ الذَّمِّ وَمُوجِبَاتِ الرَّفْضِ ۞ سُبْحَانَكَ أَعْجَزْتَ كُلَّ طَالِبٍ عَنِ الْوُصُولِ إِلَيْكَ إِلَّا بِكَ ۞ سُبْحَانَكَ لَا يَعْلَمُ مَنْ أَنْتَ سِوَاكَ ۞ سُبْحَانَكَ مَا أَقْرَبَكَ مَعَ تَرَفُّعِ عُلَاكَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَلْبِسْنِي سُبْحَةَ الْحَمْدِ، وَرَدِّنِي بِرِدَاءِ الْعِزِّ، وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ الْجَلَالِ وَالْمَجْدِ، وَجَرِّدْنِي عَنْ صِفَاتِ الْهَزْلِ وَالْجِدِّ، وَخَلِّصْنِي مِنْ قُيُودِ الْعَدَدِ وَالْحَدِّ وَمُبَاشَرَةِ الْخِلَافِ وَالنَّقِيضِ وَالضِّدِّ ۞ إِلٰهِي، عَدَمِي بِكَ عَيْنُ الْوُجُودِ وَبَقَائِي مَعَكَ عَيْنُ الْعَدَمِ، فَأَبْدِلْنِي مَكَانَ تَوَهُّمِ وُجُودِي مَعَكَ بِتَحْقِيقِ عَدَمِي بِكَ، وَاجْمَعْ شَمْلِي بِاسْتِهْلَاكِي فِيكَ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تَنَزَّهْتَ عَنِ الْمِثِيلِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تَعَالَيْتَ عَنِ النَّظِيرِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْنَيْتَ عَنِ الْوَزِيرِ وَالْمُشِيرِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُغِيثُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِكَ الْوُجُودُ وَلَكَ السُّجُودُ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمَعْبُودُ، أَعُوذُ بِكَ مِنِّي،

وَأَسْأَلُكَ زَوَالِي عَنِّي، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ بَقِيَّةٍ تُبَعِّدُ وَتُدَنِّي وَتُسَمِّي وَتُكَنِّي، أَنْتَ الْوَاضِعُ وَالرَّافِعُ وَالْمُبْدِعُ وَالْقَاطِعُ وَالْمُفَرِّقُ وَالْجَامِعُ، يَا وَاضِعُ يَا رَافِعُ يَا مُبْدِعُ يَا قَاطِعُ يَا مُفَرِّقُ يَا جَامِعُ، اَلْعِيَاذَ الْعِيَاذَ! اَلْغِيَاثَ الْغِيَاثَ! اَلنَّجَاةَ النَّجَاةَ! اَلْمَلَاذَ الْمَلَاذَ! يَا مَنْ بِهِ نَجَاتِي وَمَلَاذِي، أَسْأَلُكَ فِيمَا سَأَلْتُكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُقَدِّمَةِ الْوُجُودِ الْأَوَّلِ، وَنُورِ الْعِلْمِ الْأَكْمَلِ، وَرُوحِ الْحَيَاةِ الْأَفْضَلِ، وَبِسَاطِ الرَّحْمَةِ الْأَزَلِ، وَسِيمَاءِ الْخُلُقِ الْأَجَلِّ، وَالسَّابِقِ بِالرُّوحِ وَالْفَضْلِ، اَلْخَاتَمِ بِالصُّورِ وَالْبَعْثِ، وَالنُّورِ بِالْهِدَايَةِ وَالْبَيَانِ، وَالرَّحْمَةِ بِالْعِلْمِ وَالتَّمْكِينِ وَالْإِيمَانِ، مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَالرَّسُولِ الْمُجْتَبَى، صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

وِرْدُ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ رَبِّ أَدْخِلْنِي فِي لُجَّةِ بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ وَطَمْطَامِ يَمِّ وَاحِدِيَّتِكَ، وَقَوِّنِي بِقُوَّةِ سَطْوَةِ سُلْطَانِ فَرْدَانِيَّتِكَ، حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى سَعَةِ فَضَاءِ رَحْمَتِكَ وَفِي وَجْهِي لَمَعَانُ بَرْقِ الْقُرْبِ مِنْ آثَارِ رَحْمَتِكَ، مُهَابًا بِهَيْبَتِكَ، عَزِيزًا بِعِزَّتِكَ، مُعَانًا بِعِنَايَتِكَ، مُبَجَّلًا مُكَرَّمًا بِتَعْلِيمِكَ وَتَرْبِيَتِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَلْبِسْنِي خِلَعَ الْعِزَّةِ وَالْقَبُولِ، وَانْهَجْ لِي مَنَاهِجَ الْوُصْلَةِ وَالْوُصُولِ، وَتَوِّجْنِي بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَالْوَقَارِ، وَأَلِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَدَارِ الْقَرَارِ، وَارْزُقْنِي مِنْ نُورِ أَسْمَائِكَ بِنُورِ اسْمِكَ هَيْبَةً وَسَطْوَةً، حَتَّى تَنْقَادَ لِيَ الْقُلُوبُ وَالْأَرْوَاحُ، وَتَخْضَعَ لَدَيَّ النُّفُوسُ وَالْأَشْبَاحُ ۞

يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ، وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْأَكَاسِرَةِ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا إِعَانَةَ إِلَّا بِكَ وَلَا اتِّكَالَ إِلَّا عَلَيْكَ، اِدْفَعْ عَنِّي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَظُلُمَاتِ شَرِّ الْمُعَانِدِينَ، وَاحْفَظْنِي وَارْحَمْنِي وَاجْعَلْنِي تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عِزَّتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ إِلٰهِي، أَيِّدْ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي فِي تَحْصِيلِ مَرَاضِيكَ، وَنَوِّرْ قَلْبِي وَسِرِّي لِلْاِطِّلَاعِ عَلَى مَنَاهِجِ مَسَاعِيكَ ۞ إِلٰهِي، كَيْفَ أُصَدُّ عَنْ بَابِكَ بِخَيْبَةٍ مِنْكَ وَقَدْ وَرَدْتُهُ عَلَى ثِقَةٍ مِنْكَ، وَكَيْفَ أَيْأَسُ مِنْ عَطَائِكَ وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِدُعَائِكَ، وَهَا أَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ مُلْتَجِئٌ إِلَيْكَ، بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَاخْطِفْ أَبْصَارَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّهُمْ وَضَرَّهُمْ بِنُورِ قُدْسِكَ وَجَلَالِ مَجْدِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الْمُعْطِي جَلَائِلَ النِّعَمِ الْمُبَجَّلَةِ الْمُكَرَّمَةِ لِمَنْ نَاجَاكَ بِلَطَائِفِ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَاحْفَظْنِي بِجَلَالِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَحَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْأَسْرَارِ وَالْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى جَسَدِهٖ فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى قَبْرِهٖ فِي الْقُبُورِ، وَعَلَى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ أَجْمَعِينَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ۞

وِرْدُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ رَبِّ أَكْرِمْنِي بِشُهُودِ أَنْوَارِ قُدْسِكَ، وَأَيِّدْنِي بِسَطْوَةِ ظُهُورِ أُنْسِكَ، حَتَّى أَتَقَلَّبَ فِي سُبُحَاتِ مَعَارِفِ أَسْمَائِكَ، تَقَلُّبًا يُطْلِعُنِي عَلَى أَسْرَارِ ذَرَّاتِ وُجُودِي فِي عَوَالِمِ شُهُودِي، لِأُشَاهِدَ بِهَا مَا أَوْدَعْتَهُ فِي عَوَالِمِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَأُعَايِنَ سَرَيَانَ سِرِّ قُدْسِكَ فِي شَوَاهِدِ اللَّاهُوتِ وَالنَّاسُوتِ، وَعَرِّفْنِي مَعْرِفَةً تَامَّةً وَحِكْمَةً بَالِغَةً حَتَّى لَا يَبْقَى مَعْلُومٌ إِلَّا وَأَطَّلِعُ عَلَى دَقَائِقِ حَقَائِقِهِ الْمُنْبَسِطَةِ فِي الْمَوْجُودَاتِ، وَأَدْفَعَ بِهَا ظُلْمَةَ الْأَكْوَانِ الْمَانِعَةِ عَنْ إِدْرَاكِ حَقَائِقِ الْاٰيَاتِ، وَأَتَصَرَّفَ بِهَا فِي الْقُلُوبِ وَالْأَرْوَاحِ بِمُهَيِّجَاتِ الْمَحَبَّةِ وَالْوِدَادِ وَالرُّشْدِ وَالرَّشَادِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُحِبُّ وَالْمَحْبُوبُ وَالطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ سَتَّارُ الْعُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ ۞ يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ سَتَّارًا، وَيَا مَنْ لَمْ يَزَلْ غَفَّارًا، يَا غَفَّارُ يَا سَتَّارُ يَا حَفِيظُ يَا وَافِي يَا دَافِعُ يَا مُحْسِنُ يَا عَطُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا عَزِيزُ يَا سَلَامُ، اِغْفِرْ لِي وَاسْتُرْنِي وَاحْفَظْنِي وَقِنِي وَادْفَعْ عَنِّي وَأَحْسِنْ إِلَيَّ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ وَارْأَفْ وَاعْطِفْ وَأَعِزَّنِي وَسَلِّمْنِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِقَبِيحِ أَفْعَالِي، وَلَا تُجَازِنِي بِسُوءِ أَعْمَالِي، وَتَدَارَكْنِي عَاجِلًا وَأٰجِلًا بِلُطْفِكَ التَّامِّ، وَخَلِّصْنِي بِخَالِصِ رَحْمَتِكَ، وَلَا تُحْوِجْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ يَا ﴿لَٓا إِلٰهَ إِلَّٓا أَنْتَ سُبْحَانَكَۗ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۞

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ ﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ۞

وِرْدُ يَوْمِ الْخَمِيسِ: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ الْقَائِمُ بِذَاتِكَ، وَالْمُحِيطُ بِصِفَاتِكَ، وَالْمُتَجَلِّي بِأَسْمَائِكَ، وَالظَّاهِرُ بِأَفْعَالِكَ، وَالْبَاطِنُ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْتَ؛ تَوَحَّدْتَ فِي جَلَالِكَ فَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، وَتَفَرَّدْتَ بِالْبَقَاءِ فِي الْأَزَلِ وَالْأَبَدِ، أَنْتَ اللّٰهُ الْمُنْفَرِدُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ فِي ﴿إِيَّاكَ﴾ لَا مَعَكَ غَيْرُكَ وَلَا فِيكَ سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ الْفَنَاءَ فِي بَقَائِكَ وَالْبَقَاءَ بِكَ لَا مَعَكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ إِلٰهِي، غَيِّبْنِي فِي حُضُورِكَ، وَأَفْنِنِي فِي وُجُودِكَ، وَاسْتَهْلِكْنِي فِي شُهُودِكَ، وَاقْطَعْ كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنِي عَنْكَ، وَاشْغَلْنِي بِالشُّغْلِ بِكَ عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشْغَلُنِي عَنْكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ الْمَوْجُودُ الْحَقُّ وَأَنَا الْمَعْدُومُ الْأَصْلِ، بَقَاؤُكَ بِالذَّاتِ وَبَقَائِي بِالْعَرَضِ ۞ إِلٰهِي، فَجُدْ بِوُجُودِكَ الْحَقِّ عَلَى عَدَمِي بِالْأَصْلِ حَتَّى أَكُونَ كَمَا كُنْتُ حَيْثُ لَمْ أَكُنْ وَأَنْتَ كَمَا أَنْتَ حَيْثُ لَمْ تَزَلْ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ وَأَنَا عَبْدٌ لَكَ مِنْ بَعْضِ الْعَبِيدِ ۞ إِلٰهِي، أَرَدْتَنِي وَأَرَدْتَ مِنِّي فَأَنَا الْمُرَادُ وَأَنْتَ الْمُرِيدُ، إِذْ إِرَادَتِي مَرْبُوطَةٌ بِإِرَادَتِكَ، فَكُنْتَ أَنْتَ مُرَادَكَ مِنِّي مِنْ حَيْثُ تَكُونُ أَنْتَ الْمُرَادَ وَأَنَا الْمُرِيدُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ الْبَاطِنُ فِي كُلِّ غَيْبٍ، وَالظَّاهِرُ فِي كُلِّ عَيْنٍ، وَالْمَسْمُوعُ فِي كُلِّ خَبَرٍ صِدْقٍ وَمَيْنٍ، وَالْمَعْلُومُ فِي مَرْتَبَةِ الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ، تَسَمَّيْتَ بِأَسْمَاءِ النُّزُولِ، وَاحْتَجَبْتَ عَنْ لَوَاحِظِ الْعُيُونِ، وَاخْتَفَيْتَ عَنْ مَدَارِكِ الْعُقُولِ ۞

إِلٰهِي، تَجَلَّيْتَ بِخَصَائِصِ تَجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِ، فَعَيَّنْتَ فِي عِلْمِكَ مَرَاتِبَ الْمَوْجُودَاتِ، وَتَسَمَّيْتَ فِي كُلِّ مَرْتَبَةٍ بِحَقَائِقِ الْمُسَمَّيَاتِ، وَنَصَبْتَ شَوَاهِدَ الْعُقُولِ عَلَى دَقَائِقِ حَقَائِقِ الْآيَاتِ وَغُيُوبِ الْمَعْلُومَاتِ، وَأَطْلَقْتَ سَوَابِقَ الْأَرْوَاحِ فِي مَيَادِينِ الْمَعَارِفِ الْإِلٰهِيَّةِ فَحَارَتْ ثُمَّ تَاهَتْ فِي إِشَارَاتِ لَطَائِفِهَا السَّرَيَانِيَّةِ، فَلَمَّا غَيَّبْتَهَا عَنِ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ، وَنَقَلْتَهَا عَنِ الْأَيْنَةِ وَالْأَيْنِيَّةِ، وَسَلَبْتَهَا عَنِ الْكَمِّيَّةِ وَالْمَاهِيَّةِ، وَتَعَرَّفْتَ لَهَا فِي مَعَارِفِ التَّنْكِيرِ بِالْمَعَارِفِ الذَّاتِيَّةِ، وَحَرَّرْتَهَا بِمُطَالَعَاتِ الرُّبُوبِيَّةِ فِي الْمَوَاقِفِ الْإِلٰهِيَّةِ، وَأَسْقَطْتَ عَنْهَا الْبَيْنَ عِنْدَ رَفْعِ حِجَابِ الْعَيْنِ، فَانْتَظَمَتْ بِالنِّظَامِ الْقَدِيمِ فِي سِلْكِ ﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾ ۞ إِلٰهِي، كَمْ أُنَادِيكَ فِي النَّادِي وَأَنْتَ الْمُنَادِي لِلنَّادِي، وَكَمْ أُنَاجِيكَ بِمُنَاجَاةِ النَّاجِي وَأَنْتَ الْمُنَاجِي لِلنَّاجِي ۞ إِلٰهِي، إِذَا كَانَ الْوَصْلُ عَيْنَ الْقَطْعِ، وَالْقُرْبُ نَفْسَ الْبُعْدِ، وَالْعِلْمُ مَوْضِعَ الْجَهْلِ، وَالْمَعْرِفَةُ مُسْتَقَرَّ التَّنْكِيرِ، فَكَيْفَ الْقَصْدُ وَمِنْ أَيْنَ السَّبِيلُ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ الْمَطْلُوبُ وَرَاءَ كُلِّ قَاصِدٍ، وَالْإِقْرَارُ فِي عَيْنِ الْجَاحِدِ، وَقُرْبُ الْقُرْبِ فِي الْفَرْقِ لِلتَّبَاعُدِ، وَقَدِ اسْتَوْلَى الْوَهْمُ عَلَى الْفَهْمِ فَمَنِ الْمُبَعِّدُ وَمَنِ الْمُتَبَاعِدُ، اَلْحَسَنُ يَقُولُ ﴿إِيَّاكَ﴾، وَالْقَبِيحُ يُنَادِي ﴿اَلَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾، فَالْأَوَّلُ غَايَةٌ يَقِفُ عِنْدَهَا السَّيْرُ، وَالثَّانِي حِجَابٌ يَحْكُمُ تَوَهُّمَ الْغَيْرِ ۞ إِلٰهِي، مَتَى يَتَخَلَّصُ الْعَقْلُ عَنْ عِقَالِ الْعَوَائِقِ، وَيَلْحَظُ لَوَاحِظَ الْفِكْرِ مِنْ مَحَاسِنِ الْحُسْنَى مِنْ أَعْيُنِ الْحَقَائِقِ، وَيَنْفَكُّ الْفَهْمُ عَنْ أَصْلِ الْإِفْكِ، وَيَنْحَلُّ الْوَهْمُ عَنْ أَوْصَالِ حِبَالِ الشِّرْكِ، وَيَنْجُو التَّصَوُّرُ مِنْ فَرْقِ الْفَرْقِ، وَتَتَجَرَّدُ النَّفْسُ النَّفِيسَةُ عَنْ خُلُقِ أَخْلَاقِ تَخَلُّقَاتِ الْخَلْقِ ۞

إِلٰهِي، أَنْتَ لَا تَنْفَعُكَ الطَّاعَاتُ وَلَا تَضُرُّكَ الْمَعَاصِي، وَبِيَدِ قَهْرِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِكَ مَلَكُوتُ الْقُلُوبِ وَالنَّوَاصِي، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَلَا نِسْبَةَ لِلطَّائِعِ وَالْعَاصِي ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ لَا يَشْغَلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ لَا يَحْصُرُكَ الْوُجُوبُ، وَلَا يَحُدُّكَ الْإِمْكَانُ، وَلَا يَحْجُبُكَ الْإِبْهَامُ، وَلَا يُوضِحُكَ الْبَيَانُ ۞ إِلٰهِي، أَنْتَ لَا يُرَجِّحُكَ الدَّلِيلُ، وَلَا يُحَقِّقُكَ الْبُرْهَانُ ۞ إِلٰهِي، اَلْأَبَدُ وَالْأَزَلُ فِي حَقِّكَ سِيَّانِ ۞ إِلٰهِي، مَا أَنْتَ، مَا أَنَا وَمَا هُوَ وَمَا هِيَ ۞ إِلٰهِي، أَفِي الْكَثْرَةِ أَطْلُبُكَ، أَمْ فِي الْوَحْدَةِ وَبِالْأَمَدِ أَنْتَظِرُ فَرَجَكَ، أَمْ بِالْمُدَّةِ، فَلَا مُدَّةَ لِعَبْدٍ دُونَكَ وَلَا عُمْدَةَ ۞ إِلٰهِي، بَقَائِي بِكَ فِي فَنَائِي عَنِّي، أَمْ فِيكَ، أَمْ بِكَ، وَفَنَائِي كَذٰلِكَ مُحَقَّقٌ بِكَ، أَمْ مُتَوَهَّمٌ بِي، أَمْ بِالْعَكْسِ، أَمْ هُوَ أَمْرٌ مُشْتَرَكٌ، وَكَذٰلِكَ بَقَائِي فِيكَ ۞ إِلٰهِي، سُكُوتِي خَرَسٌ يُوجِبُ الصَّمَمَ، وَكَلَامِي صَمَمٌ يُوجِبُ الْبَكَمَ، اَلْحَيْرَةُ فِي كُلِّ ذٰلِكَ كُلَّ الْحَيْرَةِ وَلَا حَيْرَةَ ۞ بِسْمِ اللهِ رَبِّيَ اللهُ، بِسْمِ اللهِ حَسْبِيَ اللهُ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ، بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، بِسْمِ اللهِ سَأَلْتُ مِنَ اللهِ، بِسْمِ اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ أَمْرِكَ، وَعَظِيمِ قُدْرَتِكَ، وَإِحَاطَةِ عِلْمِكَ، وَخَصَائِصِ إِرَادَتِكَ، وَتَأْثِيرِ قُدْرَتِكَ، وَنُفُوذِ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ، وَقَيُّومِيَّةِ حَيَاتِكَ، وَوُجُوبِ ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ، [يَا اَللهُ (٣)]، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا نُورُ يَا حَيُّ يَا مُبِينُ ۞ اَللّٰهُمَّ خَصِّصْ سِرِّي بِأَسْرَارِ وَحْدَانِيَّتِكَ، وَقَدِّسْ رُوحِي بِقُدْسِيَّةِ تَجَلِّيَاتِ صِفَاتِكَ، وَطَهِّرْ قَلْبِي بِطَهَارَةِ مَعَارِفِ إِلٰهِيَّتِكَ ۞

اَللّٰهُمَّ عَلِّمْ عَقْلِي مِنْ عُلُومِ لَدُنِّيَّتِكَ، وَخَلِّقْ نَفْسِي بِأَخْلَاقِ رُبُوبِيَّتِكَ، وَأَيِّدْ حِسِّي بِمِدَادِ أَنْوَارِ حَضَرَاتِ نُورَانِيَّتِكَ، وَخَلِّصْ خُلَاصَةَ جَوَاهِرِ جُثْمَانِيَّتِي مِنْ قُيُودِ الطَّبْعِ وَكَثَافَةِ الْحِسِّ وَحَصْرِ الْمَكَانِ وَالْكَوْنِ ۞ اَللّٰهُمَّ انْقُلْنِي مِنْ دَرَكَاتِ خَلْقِي وَخُلُقِي إِلَى دَرَجَاتِ حَقِّكَ وَحَقِيقَتِكَ، أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ، وَبِكَ مَمَاتِي وَمَحْيَايَ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۞ اُنْظُرِ اللّٰهُمَّ إِلَيَّ نَظْرَةً تُنَظِّمُ بِهَا جَمِيعَ أَطْوَارِي، وَتُطَهِّرُ بِهَا سَرِيرَةَ أَسْرَارِي، وَتَرْفَعُ بِهَا إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى أَرْوَاحَ أَذْكَارِي، وَتُقَوِّي بِهَا مِدَادَ أَنْوَارِي ۞ اَللّٰهُمَّ غَيِّبْنِي عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِحَقِّكَ، وَاحْفَظْنِي بِشُهُودِ تَصَرُّفَاتِ أَمْرِكَ فِي عَوَالِمِ فَرْقِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ، وَمِنْكَ سَأَلْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَفِيكَ لَا فِي شَيْءٍ سِوَاكَ رَغِبْتُ، لَا أَسْأَلُ مِنْكَ سِوَاكَ، وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ ۞ اَللّٰهُمَّ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي قَبُولِ ذٰلِكَ بِالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى، وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى، وَالْحَبِيبِ الْأَدْنَى، وَالْوَلِيِّ الْمَوْلَى، مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَالصَّفِيِّ الْمُرْتَضَى، وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى، وَبِهٖ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةً أَبَدِيَّةً سَرْمَدِيَّةً أَزَلِيَّةً قَيُّومِيَّةً دَيْمُومِيَّةً إِلٰهِيَّةً رَبَّانِيَّةً، بِحَيْثُ تُشْهِدُنِي ذٰلِكَ فِي عَيْنِ كَمَالِهٖ، وَتَسْتَهْلِكُنِي فِي شُهُودِ مَعَارِفِ ذَاتِهٖ، وَعَلَى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ كَذٰلِكَ، فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

وِرْدُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ رَبِّ رَقِّنِي فِي مَدَارِجِ الْمَعَارِفِ، وَقَلِّبْنِي فِي أَطْوَارِ أَسْرَارِ الْحَقَائِقِ، وَاحْجُبْنِي فِي سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ وَمَكْنُونِ سِرِّ سِتْرِكَ عَنْ وُرُودِ الْخَوَاطِرِ الَّتِي لَا تَلِيقُ بِسُبُحَاتِ جَلَالِكَ ۞ رَبِّ أَقِمْنِي بِكَ فِي كُلِّ شَأْنٍ، وَأَشْهِدْنِي لُطْفَكَ فِي كُلِّ قَاصٍ وَدَانٍ، وَافْتَحْ عَيْنَ بَصِيرَتِي فِي فَضَاءِ سَاحَةِ التَّوْحِيدِ لِأَشْهَدَ قِيَامَ الْكُلِّ بِكَ شُهُودًا يَقْطَعُ نَظَرِي عَنْ كُلِّ مَوْجُودٍ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْجُودِ ۞ رَبِّ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ بِحَارِ تَجْرِيدِ أَلِفِ الذَّاتِ الْأَقْدَسِ مَا يَقْطَعُ عَنِّي كُلَّ عَلَاقَةٍ تَعْجُمُ إِدْرَاكِي وَتُغْلِقُ دُونِي بَابَ مَطْلَبِي، وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ هَيُولَى نُقْطَتِهَا الْكُلِّيَّةِ الْبَارِزَةِ مِنْ مَلَكُوتِ غَيْبِ ذَاتِكَ مَا أُمِدُّ بِهٖ حُرُوفَ الْأَكْوَانِ، وَاجْعَلْنِي مَحْفُوظًا فِي ذَاتِكَ مِنَ النَّقْصِ وَالشَّيْنِ، يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۞ رَبِّ طَهِّرْنِي ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مِنْ لَوْثِ الْأَغْيَارِ، وَالْوُقُوفِ عَلَى الْأَطْوَارِ، بِفَيْضٍ مِنْ ظُهُورِ نُورِ قُدْسِكَ، وَغَيِّبْنِي عَنْهُمْ بِشُهُودِ بَوَارِقِ أُنْسِكَ، وَأَطْلِعْنِي عَلَى حَقَائِقِ الْأَشْبَاهِ وَدَقَائِقِ الْأَشْكَالِ، وَأَسْمِعْنِي نُطْقَ الْأَكْوَانِ، بِصَرِيحِ تَوْحِيدِكَ فِي الْعَوَالِمِ كُلِّهَا، وَقَابِلْ مِرْآتِي بِتَجَلٍّ تَامٍّ مِنْ جَوَاهِرِ أَسْمَاءِ جَلَالِكَ وَقَهْرِكَ، فَلَا يَقَعَ عَلَيَّ بَصَرُ جَبَّارٍ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ إِلَّا انْعَكَسَ عَلَيْهِ مِنْ شُعَاعِ ذٰلِكَ الْجَوْهَرِ مَا يُحْرِقُ نَفْسَهُ الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ، وَيَرُدُّهُ ضَالًّا ذَلِيلًا، وَيَنْقَلِبُ عَنِّي بَصَرُهُ خَاسِئًا كَلِيلًا، يَا مَنْ عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ ۞

رَبِّ أَبْعِدْنِي مِنَ الْقَوَاطِعِ الَّتِي تُبْعِدُنِي عَنْ حَضَرَاتِ قُدْسِكَ، وَاسْلُبْنِي مَا لَا يَلِيقُ مِنْ صِفَاتِي بِغَلَبَةِ أَنْوَارِ صِفَاتِكَ، وَأَزِحْ ظُلَمَ طَبْعِي وَبَشَرِيَّتِي بِتَجَلٍّ بَارِقٍ مِنْ بَوَارِقِ نُورِ ذَاتِكَ، وَأَمْدِدْنِي بِقُوَّةٍ مَلَكِيَّةٍ أَقْهَرُ بِهَا مَا اسْتَوْلَى عَلَيَّ مِنَ الطَّبَائِعِ الدَّنِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ الرَّدِيَّةِ، وَامْحُ مِنْ لَوْحِ فِكْرِي أَشْكَالَ الْأَكْوَانِ، وَأَثْبِتْ فِيهِ بِيَدِ عِنَايَتِكَ سِرَّ حِرْزِ قُرْبِكَ السَّابِقِ الْمَكْنُونِ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ، يَا نُورَ النُّورِ يَا مُفِيضَ الْكُلِّ مِنْ فَيْضِهِ الْمِدْرَارِ، يَا قُدُّوسُ يَا صَمَدُ يَا حَفِيظُ يَا لَطِيفُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ❁ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ ❁ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❁

وِرْدُ يَوْمِ السَّبْتِ: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ❁ ﴿وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللّٰهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَحَلَّنِي حِمَى لُطْفِ اللّٰهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْزَلَنِي جَنَّةَ رَحْمَةِ اللّٰهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَجْلَسَنِي فِي مَقَامِ مَحَبَّةِ اللّٰهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذَاقَنِي مِنْ مَوَائِدِ مَدَدِ اللّٰهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَهَبَ لِي لَطَافَةَ الْإِضَافَةِ لِاصْطِفَاءِ اللّٰهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَقَانِي مِنْ مَوَارِدِ وَارِدِ وَفَاءِ اللّٰهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَسَانِي حُلَلَ صِدْقِ عُبُودِيَّةِ اللّٰهِ، كُلُّ ذٰلِكَ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللّٰهِ، وَضَيَّعْتُ مِنْ حُقُوقِ اللّٰهِ، فَذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّٰهِ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللّٰهُ ❁ إِلٰهِي، إِنْعَامُكَ عَلَيَّ بِالْإِيجَادِ مِنْ غَيْرِ جِهَادٍ وَلَا اجْتِهَادٍ جَرَّأَ مَطَامِعِي مِنْ كَرَمِكَ عَلَى بُلُوغِ الْمُرَادِ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِي وَلَا اسْتِعْدَادٍ،

فَأَسْأَلُكَ بِوَاحِدِ الْأَحَادِ، وَشُهُودِ الْأَشْهَادِ، سَلَامَةَ مِنْحَةِ الْوِدَادِ، مِنْ مِحْنَةِ الْبِعَادِ، وَمَحْوَ ظُلْمَةِ الْعِنَادِ، بِنُورِ شَمْسِ الرَّشَادِ، وَفَتْحَ أَبْوَابِ السَّدَادِ بِأَيْدِي مَدَدِ ﴿اَللّٰهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ ❁ رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَنَاءَ أَنِيَّةِ وُجُودِي، وَبَقَاءَ أَمْنِيَّةِ شُهُودِي، وَفِرَاقَ بَيْنِيَّةِ شَاهِدِي وَمَشْهُودِي، بِجَمِيعِ عَيْنِيَّةِ مَوْجُودِي لِمُوجِدِي ❁ سَيِّدِي سَلِّمْ عُبُودِيَّتِي بِحَقِّكَ مِنْ عَمَاءِ وَهْمِ رُؤْيَةِ الْأَغْيَارِ، وَأَلْحِقْ بِي كَلِمَتَكَ السَّابِقَةَ لِلْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ، وَاغْلِبْ عَلَى أَمْرِي بِاخْتِيَارِكَ فِي الْأَوْطَارِ وَالْأَطْوَارِ، وَانْصُرْنِي بِالتَّوْحِيدِ وَالْاِسْتِوَاءِ فِي الْحَرَكَةِ وَالْاِسْتِقْرَارِ ❁ حَبِيبِي أَسْأَلُكَ سَرِيعَ الْوِصَالِ، وَبَدِيعَ الْجَمَالِ، وَمَنِيعَ الْجَلَالِ، وَرَفِيعَ الْكَمَالِ، فِي كُلِّ حَالٍ وَمَآلٍ ❁ يَا مَنْ [هُوَ (٣)] يَا هُوَ، يَا مَنْ لَيْسَ إِلَّا هُوَ، أَسْأَلُكَ الْغَيْبَ الْأَطْلَسَ، بِالْعَيْنِ الْأَقْدَسِ، لِلرُّوحِ الْأَنْفَسِ فِي ﴿اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ❁ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ❁ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ❁ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ❁ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾، ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾، ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ حُكْمٌ مُحْكَمُ الْأَمْرِ بِرُوحِهِ الْمُتَلَوِّنِ فِي صِبْغِ التَّبْيِينِ بِصِبْغِ التَّمْكِينِ، وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ حَمْلَ ذٰلِكَ لِذَاتِي، عَلَى يَدِ نَسِيمِ حَيَاتِي، بِأَرْوَاحِ تَحِيَّاتِي، فِي صَلَوَاتِكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَسْلِيمَاتِكَ الدَّائِمَاتِ، عَلَى وَسِيلَةِ حُصُولِ الْمَطَالِبِ، وَوَصِيلَةِ وُصُولِ الْحَبَائِبِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فِي كُلِّ الْمَرَاتِبِ، إِنَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ خَوَاصِّهِمْ، آمِينَ ❁

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ ۞ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ۞

اِخْتِتَامُ الْحِزْبِ: اَللّٰهُمَّ يَا مَالِكَ الرِّقَابِ، وَيَا مُفَتِّحَ الْأَبْوَابِ، وَيَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ، هَيِّئْ لَنَا سَبَبًا لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مَشْغُولِينَ بِأَمْرِكَ، اٰمِنِينَ بِعَدْلِكَ، اٰيِسِينَ مِنْ خَلْقِكَ، اٰمِنِينَ بِكَ، مُسْتَوْحِشِينَ عَنْ غَيْرِكَ، رَاضِينَ بِقَضَائِكَ، صَابِرِينَ عَلَى بَلَائِكَ، مُنَاجِينَ بِكَ فِي اٰنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، مُبْغِضِينَ لِلدُّنْيَا، مُحِبِّينَ لِلْاٰخِرَةِ، مُشْتَاقِينَ إِلَى لِقَائِكَ، مُتَوَجِّهِينَ إِلَى جَنَابِكَ، مُسْتَعِدِّينَ لِلْمَوْتِ ﴿رَبَّنَا وَاٰتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلِ التَّوْفِيقَ رَفِيقَنَا، وَالصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ طَرِيقَنَا ۞ اَللّٰهُمَّ أَوْصِلْنَا إِلَى مَقَاصِدِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۞ اَللّٰهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۞ اَللّٰهُمَّ أَرِنَا الْحَقَّ حَقًّا وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ، وَأَرِنَا الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَارْزُقْنَا اجْتِنَابَهُ، وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ، وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ، وَادْفَعْ عَنَّا شَرَّ الظَّالِمِينَ، وَأَشْرِكْنَا فِي دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ۞ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ ۞ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ۞ اَللّٰهُمَّ احْفَظْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ ۞

اَللّٰهُمَّ يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ تُبْ عَلَيْنَا، وَيَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ أٰمِنَّا، وَيَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ دُلَّنَا، وَيَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ اهْدِنَا، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنَا، وَيَا رَجَاءَ الْمُنْقَطِعِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا، وَيَا رَاحِمَ الْعَاصِينَ ارْحَمْنَا، وَيَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا ۞ اَللّٰهُمَّ كَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۞ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ۞ اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عُيُوبَنَا ۞ اَللّٰهُمَّ احْفَظْ قُلُوبَنَا ۞ اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ صُدُورَنَا ۞ اَللّٰهُمَّ يَا خَفِيَّ الْأَلْطَافِ، نَجِّنَا مِمَّا نَخَافُ ۞ اَللّٰهُمَّ يَسِّرْ أُمُورَنَا ۞ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِأُسْتَاذِنَا وَلِأَصْحَابِنَا وَلِعَشَائِرِنَا وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا وَلِجَمِيعِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ لَنَا ۞ اَللّٰهُمَّ احْفَظْنَا يَا فَيَّاضُ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا وَالْأَمْرَاضِ كَافَّةً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ ۞

